

قالت إن (رمانة الميزان) ليس دراما نسائية

فتحية العسال: أكتب من الواقع وانتقد سلبية المرأة

حدث للأخريين ويأثر بهم!!! مشيرة إلى أنه مهما بلغ من مبالته يتعرض لعواصف هوجاء لا يستطيع الوقوف أمامها وأكدت فتحة أن على الرغم من معرفة الجميع بأنها من المرافعات عن حقوق المرأة إلا أنها تكتب من الواقع بل وفي كثير من كتاباتها تنتقد سلبية المرأة موضحة أنها المناصرة لا تعني أبدا الدفاع عن المرأة دون رؤية السلبيات ومناقشتها وإظهار طرق علاجه ورفض فتحية تصنيف المسلسل على أنه دراما نسائية مؤكدة أنه ليس عن قضية امرأة أو رجل بل عن قضية المجتمع المصري ككل بمشاكله حيث الأفة الكبرى عندنا هي الفقر والامية.

الشؤون القانونية يباذي الشركات لكنها سرعان ما تتخلي عن الوظيفة وتعمل بشكل مستقل في مجال الحمامة موضحة أنها تتمتع بسعادة طيبة وتحاول مع زوجها تربية ابنتها علي القيم والمبادئ التي بدأت في الأندثار في مجتمعه وأضاف: إلا أن زوجها يتعرض للتهديد ويقتل ويفقد الحادث ضد مجهول وترفض ووجدان ما وصلت إليه التحقيقات وتبدأ رحلة البحث عن القاتل وتكشف شخصيته. وأوضحت فتحية أن فكرة المسلسل مأخوذة من داخل المجتمع التي باتت تعشش فيه شخصيات لا تتأثر بما يحدث للفقرات متسائلة كيف يمكن للإنسان أن يعيش حياة طبيعية في هدوء دون أن يشعر بما

القاهرة / 14 أكتوبر وكالة الصحافة العربية : أكدت الكاتبة فتحية العسال أن مسلسلها (رمانة الميزان) يعبر بصق عن أحوال المجتمع المصري وخصوصا أوضاع الطبقة المتوسطة التي باتت في طريقها إلى الأندثار في التغيرات التي حدثت للمجتمع المصري بالرغم من أن أبناء يمثلون شريحة عريضة من المجتمع وأشار فتحية إلى أن المخرجة أمل سعد بدأت بالفعل تصوير أول مشاهد المسلسل الذي تلعب بطولته بوسي وسامي العدل وصفاء الطوخي ورياض الخولي ، موضحة أن بوسي تلعب دور (وجدان) التي لديها انتماء واحساس بالأخريين وهي العاملة كرئيسة قسم



فنون

المخرجة اللبنانية نادين لبكي في فيلم «سكر بنات»

بين سحر عيونها وعوالم نسوية متشابكة

القاهرة / 14 أكتوبر / لنا عبد الرحمن :

أثار فيلم المخرجة اللبنانية نادين لبكي في أول تجربة سينمائية لها في «سكر بنات» الذي عرض في عدة مهرجانات دولية مثل مهرجان دمشق القاهره وديبي، ردود أفعال متباينة عند مشاهديه بين دفاع عن هذا العمل، وبين اتهام بالسطحية وبطء حركة الكاميرا ووجود بعض التكرار وهي عيوب تضعف من مزايا أي عمل سينمائي.

تدور أحداث الفيلم في صالون تزيين نسائي، واسم «سكر بنات» أو «كراميل» بالفرنسية، المقصود به عجينة السكر التي تستخدمها النساء في نزع الشعر.

اذن منذ اختيار العنوان والمشهد الأول تظهر لبكي هوية الفيلم الذي يحكي قصة بطلاته الأربع. هناك (ليال) التي تؤدي دورها نادين لبكي، ترتبط بعلاقة عاطفية مع رجل متزوج، ويكشف الفيلم عن وضع المرأة الثانية في هذا النوع من العلاقات، حيث ازدواجية الرجل الذي يقيم علاقة أخرى خارج الزواج وفي الوقت عينه يستأنف حياته الزوجية بهدوء واستقرار تام، في حين تبدو المرأة الأخرى هي الحلقة الأضعف في العلاقة، هي المسؤولة عن تأمين مكان اللقاء والبحث عن فندق مشبه برضي باستقبالها لمفاجأة الحبيب الغائب والاحتفال بمناسبة ما، كما نرى في الفيلم.

غيب لبكي لبكي شخصية حبيب البطلة المتزوج، جعلته مجهولا لم يحضر أبدا أمام المشاهد، أرادت أن تؤكد أن ملامحه غير مهمة على الإطلاق، بل إن وجوده المادي ككل غير مهم، لأنه متشابه ومتكرر في كل الأماكن، فالصفات التي أسبغتها المخرجة على شخصيته صفات مشتركة بين الرجل الغربي والشرقي على حد سواء، حيث الكذب والمراوغة والتضليل بقصد أمسك زمام الأمرين معا أي «الزوجة» و«العشيقة».

كما غيب لبكي لبكي شخصية زوج إحدى البطلات المشغول عن أولاده، جعلته لا يظهر إلا عبر الصوت في كالمات هاتفية. إن شخصية الرجل عموما لا تحضر إلا بشكل طفيف في «سكر بنات» هناك الشرطي الذي يؤدي دوره عادل كرم الذي يسعى للفوز بحب (ليال)، هذه الشخصية التي تبدو رمزية بشكل هزلي، إنه الرجل المعدل وفق ما تترده (ليال) الرجل الذي حرصت على اندخاله صالون النساء ونزع شاربه، وكأنها بذلك تنزع ركازا من الأفكار التقليدية المغرسة في عقله.

كما يوجد خطاب (نسرين) إحدى البطلات التي تعاني من مشكلة فقدان العذرية وتلجأ لإجراء عملية لاستعادة البكارة.

لقد مرت لبكي على هذا الحدث سريعا لم تتوقف كما اعتدنا في أعمال كثيرة تنبكي على العذرية الضائعة وما يرافق ذلك من احساس ندم عند البطلة.

لم تستغرق لبكي في التفاصيل ولعل هذا الأمر أضر الفيلم بعض الشيء على مستوى الحوار في بعض المشاهد والقطاعات حيث بدأ الحوار ميتورا، إذ كان بمقدورها أن يكون الحوار أكثر عمقا في عدة مشاهد، في المقابل يبدو المشهد الذي يجمع بطلات الفيلم الأربعة في الأوتيل الرخيص، حيث استأجرت (ليال) غرفة لتمضي وقتا برفقة حبيبها الذي يتندر برسالة على الموبايل بأنه غير قادر على الحضور - من أقوى المشاهد في الفيلم، حين تحكي كل بطلة عن معاناتها الداخلية بصوت مرتفع وكما لو أنه مونولوج داخلي، ليال مثلا تلخص علاقتها بحبيبها المتزوج قائلة: «أنا حياتي واقفة على الزمور، كل شي بحياتي مرتبط بالزمور».

يمكننا القول عن هذا الفيلم بأنه فيلم «نسوي» إلى حد كبير، وليس المقصود بكلمة نسوي هنا الخطاب أو الدفاع عن قضايا المرأة بل محاولة تقديم صور ونماذج لعوالم نسائية متنوعة، من



توجه جديد في سينما اليوم

أفلام مصرية تفضح مافيا تجارة الأعضاء البشرية

القاهرة: 14 أكتوبر وكالة الصحافة العربية : انشجار جرائم سرقة الأعضاء البشرية الذي الظواهر الخطيرة التي تهدد كيان المجتمع المصري.. تبنيت لها السينما المصرية مبكرا فقدمتها للمرة الأولى من خلال فيلم (الحقونا) الذي قام ببطولته نورا الشريف ومعالى زايد وفادية عبد العتي وعادل أنهم ليكون الفيلم بمثابة إنذار مبكر وبق لناقوس الخطر محذرا من انتشار هذه الظاهرة، حيث يحكي الفيلم قصة شاب بسيط يدخل المستشفى لإجراء جراحة بسيطة لكنه يتكشف سرقة كلية، ولم يكن السبق الوحيد لهذا الفيلم في مناقشة هذه الظاهرة الخطيرة فقط، فقد سجل سبقا آخر يظهر الرئيس محمد حسني مبارك لأول مرة في فيلم سينمائي من خلال صورته التي وقف أمامها البطل يتسكك للرئيس ما جرى له في إشارة إلى عظم هذه الجريمة البشعة.

ثم تابعت السينما المصرية فتح ملف جرائم سرقة الأعضاء البشرية من جديد، لتفتحه من خلال مجموعة من الأفلام بدأت بفيلم (الغاية) الذي عرض في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الماضية وتنافس الفيلم الكثير من القضايا مثل الفقر وظاهرة أطفال الشوارع وزنا المحارم والشذو الجنسي وأيضا سرقة الأعضاء البشرية في سلسلة متشابكة من الأحداث، حيث اتخذ مخرجه أحمد عاطف مشكلة أطفال الشوارع كخطوة للانطلاق نحو العديد من المشاكل الأخرى، وذلك عن طريق مشاركة بعض أطفال الشوارع الحقيقيين في

تصوير العمل بجانب أبطال الفيلم الذي تدور أحداثه حول مجموعة من أطفال الشوارع الذين يتعرضون للذل والهانة داخل المجتمع المصري نتيجة الفقر وانعدام المأوى مما يضطر بعضهم إلى أن يلجأ لطرق غير مشروعة للكسب، مثل بيع المخدرات، وتجارة البانجو، وهو الدور الذي قام به الممثل أحمد عزمي في دور شاب يدعى (حموسة) وعن عشيقته (جميلة) والتي هربت من بيت للشارع وتتعرف عليه وتحمل سرفها منه.

أما حنان معلوم فتجسد شخصية (بريشامه) تلك الفتاة اللامعة التي دفعها الفقر للاعتماد على جمالها وقوامها المشقوق كوسيلة لكسب المال، من خلال بيع المتعة لطايلها (الدعارة) وفي دور (التوربييني) ذلك الشاب البلطجي قاطع الطرق والذي جسده الوجه الشاب باسم السمر، فهو يبرح من السجن ويعتدي على كل من حوله للحصول على المال وهو دائما يحمل (سفرات) في فمه للدفاع عن نفسه وأرهاب الآخرين.

كما يتطرق مخرج الفيلم لقضية كبيرة، مسكوت عنها في المجتمع المصري وهي زنا المحارم من خلال قصة فتاة يغتصبها والدها، لتتقلب حياتها بسبب هذا الاعتداء رأسا على عقب، فننتقم منه ونقلته بالاشتراك مع أختها وتفر هاربة معهم للشارع وبشاء القدر أن تتعرض هذه الأسرة لسرقة أعضائهم على يد تجار بيع الأعضاء.

مقابل مادي فيلم (الغرفة 707) تأليف د. ومن ناحية أكد د. أحمد مجاهد مدير صندوق التنمية الثقافية أنه لم يكن على علم بوجود التزوير ولكن اللجنة أثبتت أن الأعمال العروضة

أعمار متفاوتة ويعانين من مشاكل مختلفة. أقول هنا محاولة من دون تجاهل علاقة «نادين لبكي» مع الكاميرا، فالكلام عن مخرجة العمل لا بد أن يتصل بالكلام عن أعمالها السابقة في (الفيديو كليب) وعن دورها في الفيلم كونها شكلت جزء كبيرا منه لأنها قامت بالأخراج وكتابة السيناريو كما شاركت أيضا في بطولة العمل.

اعتدمت لبكي في بطولة فيلمها على أسماء فنية لبنانية، منها عادل كرم، جوانا مركزول، ياسمين المصري، جيزيل عواد، سهام حداد، عزيزة سمعان وغيرهم، لكنها لم تتكلم على الشكل الإبداعي، ولم تعتمد وضع بطلاتها في دائرة الجاذبية الجنسية، وهذا يحسب لصالح الفيلم حيث البعد عن الأناكس على المظهر ساهم في مساعدة المشاهد في قراءة بواطن الشخصيات، رغم أن «لبكي» عمدت لإظهار حضورها الأنثوي ميمرا عن سائر البطلات.

لا يجد المشاهد في «سكر بنات» أي إشارة للحرب سواء من قريب أو بعيد، رغم أن تيمة الحرب اللبنانية تطغى على معظم الأفلام كونها في النتيجة واقع لا يتجزأ عن حياة سكان لبنان، لكن لبكي عمدت الابتعاد تماما عن ذكر الحرب، وإن كانت حرصت في إبراز التنوع الديني الذي يشكل المجتمع اللبناني، حرصت على ذلك من خلال شخصية (أم) إحدى البطلات التي تظهر بالحجاب في مشهد يجمع بين الأم وإبنتها قبل زفاف الابنة وهي توصيها بنصائح ما قبل الزفاف، ثم في مشهد آخر نرى احتفال بالأعياد المسيحية ونرى الموكب الذي يحمل تمثال العذراء يدخل صالون التزيين.

أنا هي أنت جاءت الأشرطة للحاسيس المثلية عند إحدى البطلات غامضة تماما، درجة من الغموض المقصودة في العمل، حيث لا يمكن الجزم بالفكرة إلا قبل نهاية الفيلم بقليل وظهور الأغنية التي تتردد فيها كلمات «أنا هي أنت» والجدير بالذكر أن هذه الكلمات أي «أنا هي أنت» عنوان رواية للكاتبة اللبنانية إلهام منصور تناولت فيها علاقات مثلية نسوية.

لكن في العودة للحديث عن العمل فقد كانت الأشرطة لوجود تجاذب ما بين إحدى البطلات وبين امرأة يعكس ترددها على الصالون، وتكرر ذات المشاهد الغامضة في الشك بوجود احساس سوي مشترك بين الفاتنين، لكن كل هذا يظل من دون حوار مباشر سوي تعبير المرأة (الزبونة) للبطلة عن إعجابها بشعرها القصير وأمنيتهيا قص شعرها الطويل وما تلاقيه من ممانعة في البيت.

هذه الرغبة التي تبدو رمزية إلى حد ما، يؤكد رمزيتها خروج هذه المرأة من صالون التزيين في نهاية الفيلم تركض في الشارع فرحة بشعرها القصير، أي بتحقيق أمنيتهيا، لكن النهاية تظل غير واضحة

كليب جديد لسوزان تميم

مقابلات :

مفاجأة كبرى تستعد قناة مزيكا لاطلاقها خلال الفترة القادمة وهي عرض أغنيتين فيديو لكليب للمطربة الراحلة «سوزان تميم» لم يسبق عرضهما على الشاشة من قبل وقد تم تأجيل عرضهما لحين انتهاء التحقيقات في قضية مقتلها.

الأغنيات هما: «يصعب علي» و«ناويا هالو» الأولى من أخراج الفرنسي ستيفان والثانية أخرج هادي الباجوري وكتب كلماتها الشاعر هاني عبد الكريم وشارك في تلحينها وليد سعد وسهير صغير والأغنيات تم تصويرهما في شهر يوليو 2007.. وقامت المطربة الراحلة بتسجيل سبع أغنيات لألومها ثم اختفت من مصر نهائيا وقطعت اتصالاتها بالمشرك ولم تحاول إجراء أي اتصال خوفا من المشاكل التي وقعت لها وهربت منها في القاهرة.



سورية محسن وإخراج إيهاب راضي وبطولة مجدي إمام ورولا سعد التي تخوض تجربة السينما لأول مرة وسامي العدل ورائدا البجيرى، فيطرق للظاهرة بشكل أكثر قوة وهدوء، من خلال شخصية (نادية) التي تجسدها رائدا البجيرى التي تحب البطل (مجدي كامل) إلا أنه لا يلتفت إليها لإنشغالها بحب (هالة) وولا سعد ورغم تعاسة نادية إلا أن القدر يصير على أن يضيف إلى شقاتها مزيدا من الآلام فتصاب أمها بالقلب وتدخل المستشفى لإجراء جراحة ورغم نجاح الجراحة إلا أنها تموت لتكتشف نادية وفاة عدة حالات أخرى بدون أسباب واضحة وتضخ الحقيقة بالصدفة حيث تعلم أن المستشفى الذي من المفترض أنه يقوم بتخفيف الألم المرضى يقوم بسرقة أعضائهم ليبيعهما بمبالغ باهظة للمرضى الأثرياء.

وننتقل إلى (البصمة) وهو عنوان الفيلم الجديد الذي يستعد المطرب خالد سليم لبطولته من تأمر هجرس ونيكول سابا ومنه فضالي، قصة إبراهيم حامد ومحمود حامد وإخراج عثمان أبو لبن، حيث تدور أحداثه حول اثنين من الضباط الذين يعملان في ملف تجارة الأعضاء البشرية وتصاب ابنه أحدهما بالقلب وتتعرض لسرقة كليته أثناء العملية.

بأن ما كان يجذبها للفتاة الأخرى هو الشعر القصير فقط؟؟. ينتهي فيلم «سكر بنات» نهاية رومانسية بزفاف إحدى البطلات، والانسجام بين عادل وليال، وبظهور البطلة ذات الشكل الغلامي كما لو أنها استعادت طبيعتها كأنثى وارتدت ثيابا تبرز جزءا من أنوثتها.

أما البطلة التي تعاني من أزمة العمر فتظل مستمرة في خوض معاركها النفسية، لا شين يتغير بالنسبة لها.

يمكننا القول عن هذا الفيلم بأنه فيلم «نسوي» إلى حد كبير، وليس المقصود بكلمة نسوي هنا الخطاب أو الدفاع عن قضايا المرأة بل محاولة تقديم صور ونماذج لعوالم نسائية متنوعة، من أعمار متفاوتة ويعانين من مشاكل مختلفة.

أقول هنا محاولة من دون تجاهل علاقة «نادين لبكي» مع الكاميرا، فالكلام عن مخرجة العمل لا بد أن يتصل بالكلام عن أعمالها السابقة في (الفيديو كليب) وعن دورها في الفيلم كونها شكلت جزء كبيرا منه لأنها قامت بالأخراج وكتابة السيناريو كما شاركت أيضا في بطولة العمل.

لمكننا القول عن هذا الفيلم بأنه فيلم «نسوي» إلى حد كبير، وليس المقصود بكلمة نسوي هنا الخطاب أو الدفاع عن قضايا المرأة بل محاولة تقديم صور ونماذج لعوالم نسائية متنوعة، من أعمار متفاوتة ويعانين من مشاكل مختلفة.

أقول هنا محاولة من دون تجاهل علاقة «نادين لبكي» مع الكاميرا، فالكلام عن مخرجة العمل لا بد أن يتصل بالكلام عن أعمالها السابقة في (الفيديو كليب) وعن دورها في الفيلم كونها شكلت جزء كبيرا منه لأنها قامت بالأخراج وكتابة السيناريو كما شاركت أيضا في بطولة العمل.

يمكننا القول عن هذا الفيلم بأنه فيلم «نسوي» إلى حد كبير، وليس المقصود بكلمة نسوي هنا الخطاب أو الدفاع عن قضايا المرأة بل محاولة تقديم صور ونماذج لعوالم نسائية متنوعة، من



سرقة اللوحات الفنية بين التشكيليين سطو على الإبداع!

الذين يتبعون خطواته ويحاولون تقليده حتى يصلوا لأسلوبهم الخاص بعد مرحلة من البحث والتجريب أما السرقة فهي تعني قيام بعض الفنانين والفنانات باستغلال بعض الفنانين المبتدئين لعمل لوحات ويقدمونها على أنها إبداعهم وقد كشفت الصحف العديد من هذه السرقات. سرقة سطو وتقول الفنانة التشكيلية رشيدة صبحي: إن سرقة العمل الفني التشكيلي تعتبر نمونجا لباقي السرقات في النواحي الإبداعية المختلفة حيث نجد أن هناك سرقات في الشعر والقصة القصيرة والموسيقى والأحان وحتى كلمات الأغنيات ويجب أن يتم مواجهة هذه السرقات بقوة وكشف كل من يحاول القيام بهذه الأفعال التي يحاولون بها سلب حقوق وإبداعات الآخرين وعدم ترك الأمر حتى يستفحل.

التربية الفنية أن هذه السرقات تعبر عن تدهور الأخلاق بين هؤلاء الفنانين وعدم قدرتهم على تقديم أعمال إبداعية وحقيقية بغرض البحث عن الشهرة ولا يجب أن نطلق عليهم (فنانين). وأشار د. عطية إلى أنه يجب أن يكون هناك قانون صارم لحماية الملكية الفكرية للفنانين التشكيليين يتم فيه جس كل من ينسب أعمال غيره لنفسه وقد حدث وتم سجن فنان تشكيلي في سوريا بسبب اتهامه بسرقة لوحات فنية. وأرجع د. عطية هذه السرقات نتيجة إهمال بعض الفنانين لأعمالهم الفنية، مشيرا إلى أن هناك اختلافا بين السرقة والاقتباس لأن الاقتباس قد يعني إعجاب فنان في بداية مشواره بأسلوب فنان سبقه في هذا المجال فيحاول أن يقوم بتقليده من خلال الاقتباس والخطوط مما يجعل المبتدئ عاليا ولكل فنان كبير تلاميذه

لا تمثل هؤلاء المشاركين بالمقارنة بأعمالهم السابقة وانعكس ذلك على خطوطهم وأسلوب التظليل مختلف وضعيف بالإضافة لوجود معالجات بسيطة لا تعكس خبرة الفنان وعالمه ووجدت بعض اللوحات دون تاريخ وبعضها دون توقيع من الفنانين. وأشار د. مجاهد إلى أن الأعمال المسروقة كانت (المحمل) لرأغب عياد و(الموناليزا) و (منظر طبيعي) لـ محمود سعيد و (بورتريه لرجل) يوسف كامل و(أورود) نجيا سعيد، (موبيل عاز) أحمد صبري، (وجه سيد درويش) سيفي وانلي، (رسم على ورق) حامد ندا، (رسم بالرصاص) الحسين فوزي، (وجه) عبد العزيز درويش، (أركبا) نجية حليم، (لوحة باستيل زيتا) سيد عبد الرسول، (ورد أحمر) وأورد أبيض) صبري رأغب، (رسم ملون) حامد ندا، (رسم

القاهرة / 14 أكتوبر / مشيرة مكاشة :

اكتشفت اللجنة التي شكلها صندوق التنمية الثقافية التابع لوزارة الثقافة في مصر وجود 32 عملا فنياً مسروقة تعرض في معرض (أجيال الرواد) الذي نظمته جمعية أصالة للفنون بالتعاون مع صندوق التنمية الثقافية في إطار احتفالات جامعة القاهرة بمناسبة مرور 001 عام على إنشائها، وكانت البداية عندما اكتشف أحد الزائرين للمعرض المقام في (قبة الغوري) وجود عبق، فننتقم منه ونقلته بالاشتراك مع أختها وتفر هاربة معهم للشارع وبشاء القدر أن تتعرض هذه الأسرة لسرقة أعضائهم على يد تجار بيع الأعضاء.



فنيات